{ عجا } (ه) فيه أنه قال : [كُنْتُ يَتِيماً ولم أكُنْ عَجِيّاً] هو الذي لا لَبن لأمّه أو ماتَتْ أُمّه فَعُلّ بلبَنَ غيرها أو بشيء آخَر فأورَثَه ذلك وَهْناً .

يقال : عَجا الصّبِيّ يعْجُوه إذا علّله بشيء فهو عَجِيٌّ وهو يَعْجَى عَجاً .

ويقال لِلّبن الذي يُعاجَى به الصّبِيُّ : عُجَاوَةٌ .

(ه) ومنه حديث الحجاج [أنه قال لبَعْضِ الأعْراب : أراكَ بَصيراً بالزّرْع فقال : إني طالمَا عاجيْتُه وعاجَانِي] أي عانَيتُه وعالَجْتُه .

- وفيه [العَجْوةُ من الجنة] وقد تكرر ذكرها في الحديث . وهو نوعٌ من تَمْرِ المَدِينةِ أكبرُ من الصّيْحَانِيّ يضرب إلى السّواد من غَرْس النبي صلى اللّه عليه وسلم .

وفي قصيد كعب : .

سُمْرُ العُجَايات يَتْرُكْنَ الحَصَى زِيَماً ... لم يَقِهِنّ رُؤسَ الأُكْمِ تَنْعِيل .

هي أعْصَابُ قَوَائِم الإبِل والخَيْل واحدتُها : عُجاية